



وجاء دورك لا دور المجوس ولا
دور المعمم بالتطبير واللطم
وكان دورك لا دور الغلاة ولا
أهل التوقف والتكفير باللمم
يا حارس السنة البيضاء مجتها
ورافع العترة الزهراء كالعلم
وناشراً لعلوم الشرع مجتهداً
وموضحاً لسبيل الرشد من دهم
حتى برزت إماماً في مراجعنا
وغدا سرورك عنواناً لملتزم
يا عاجماً لسهام الحق تقذفها
وقاطعاً لغلو الرفض والجهم
أيا سرور وزين العابدين ويا
رمز التواضع والأخلاق والشيم

منهاجك الحق مصباح نسير به

وصوتك الحر نبراس من الهمم

ما ضر مثلك تشغيب لمفتئت

أو نال منك غوي الفكر والسقم

حتى غدوت لأهل العلم مدرسة

شيدت قواعدها من معدن الحكم

منها التخرج بالتوحيد أستاذة

وفي السياسة أشواط من القيم

الشام تعرف كم ربيت من عرب

والفرس تعرف كم هديت من صنم

والعز يعرف أفهاماً تليق به

والمجد يعرفكم من غرة القمم

سافرت عنا ونحن اليوم في ألم

من التشيع والتكفير والبهيم

جحافل الفرس جاست في مرابنا

وقصف بوتين فوق الشعب واليتم

وأهل سنتنا شبه تفرقهم

وكل حزب ببعض الحق مغتتم

تنافسوها فأوهت عظمهم رمماً

وقل سيفهم من كثرة التلم

عسى بفقدك آلام توحدنا

أو كان موتك إحياءً لمعتصم

غادرت عنا ولم ترحل مآثركم

وصرت فينا كمثل النار في عتم

ألقي السلام لروح فارقت بدنا

عمرت مجالسه في دوحة الكرم

